

تطبيقات الويب ٢ ودورها في تنفيذ المحتوى التعليمي لقناة العراق التربوية على اليوتيوب:

دراسة تقييمية

أ.م.د. رغد عبدالهادي جواد	الباحثة/ لمى عادل كمون
الجامعة المستنصرية- كلية الآداب	الجامعة المستنصرية- كلية الآداب
قسم المعلومات والمكتبات	قسم المعلومات والمكتبات

الكلمات المفتاحية: تطبيقات الويب، المحتوى التعليمي.

المستخلص:

تهدف الدراسة التعرف الى تطبيقات الويب ودورها في تنفيذ المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال فحص وتحليل عينة من مقاطع الفيديو بلغت (٨٠) مقطعاً تم اختيارها بطريقة العينة العمدية (القصدية)، كما شملت الدراسة عينة البحث المشرفين المختصين في وزارة التربية – الرصافة (١، ٢، ٣) البالغ عددهم (٨٠) مشرفاً للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠)، واعتمدت الباحثة على الملاحظة والمقابلة واستمارة التحليل كأداة لجمع البيانات واعتمدت الدراسة على الاساليب الاحصائية ومنها التحليل العاملي التوكيدي لتقييم قدرة نموذج العوامل على التعبير في مجموعة البيانات الفعلية، والتحليل العاملي الاستكشافي لاختبار الصدق البنائي الاستكشافي للاستبانة، معامل ارتباط الرتب لسبيرمان، اختبار (F-TEST)، اختبار (Z-TEST)، وقد توصلت الدراسة الى نتائج منها عدم وجود فروق بين اساتذة المرحلة المتوسطة واساتذة المرحلة الاعدادية من حيث مهارات التدريس (مهارة التخطيط، مهارة التنفيذ، مهارة التقويم) وايضاً وجود ارتباط معنوي ذو دلالة احصائية بين قناة اليوتيوب وتنفيذ المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية.

الفصل الاول: الاطار العام للدراسة

١-١: مشكلة الدراسة

هذا البحث في اطار الاهتمام المتزايد بالمواقع التعليمية المختصة بنشر محتواها التعليمي على الانترنت وانعكاس ذلك على تطور المحتوى التعليمي للمقررات التعليمية ومدى استثمار

هذه المواقع في التعلم من قبل الطلبة وما يفرض استخدامها من مشكلات ومعوقات ومتطلبات لتطبيقاتها، وتعد تطبيقات الويب على الشبكة العنكبوتية وخاصة (اليوتيوب) من المستحدثات الجديدة في التعليم التي غيرت من انماط واساليب التعليم ، لذا يتوجب على المنظومة التعليمية معرفة كيفية الاستفادة منها واستغلال تكنولوجيا المعلومات من أجل رفع المستوى المعرفي للطلبة، لذا تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات الآتية:

١- كيف يكون لتطبيقات الويب دور في تنفيذ المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية؟

٢- ما مدى تأثير مهارات التدريس في تنفيذ المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية؟

٢-١: أهمية الدراسة

أخذ الاهتمام بتنمية المحتوى التعليمي بالتزايد في الوقت الحاضر، وذلك لمواجهة ثورة المعلومات التي شهدها العالم في الآونة الأخيرة، ومن هنا تتضح أهمية الدراسة الحالية في الاستفادة منها في عدة جوانب تخص المعنيين بالعملية التعليمية والتي تتمثل في رفع المستوى التعليمي للطلبة من خلال متابعتهم للدروس التعليمية على اليوتيوب التي يقدمها مدرسين اكفاء كذلك استكمال ما فات الطالب من دروس في المدرسة من خلال عرضها على اليوتيوب.

٣-١: حدود الدراسة

الحدود المكانية: فضائية العراق التربوية عبر اليوتيوب.

الحدود الزمانية: الدروس التعليمية التي تبثها فضائية العراق التربوية على اليوتيوب للفصل الدراسي الأول لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠).

الحدود الموضوعية: مقاطع الفيديو التي تضم الدروس التعليمية للمراحل المنتهية (الثالث المتوسط ، السادس الاعدادي).

٤-١: أهداف الدراسة

١- قياس دور تطبيقات الويب والتعرف على تأثير اليوتيوب في المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية.

٢- التعرف على تأثير اليوتيوب في المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية.

٣- التعرف على برامج فضائية العراق التربوية في مجال التعليم.

٥-١: فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسة الأولى:

(توجد فروق معنوية بين اجابات المشرفين التربويين للمرحلتين المتوسطة والاعدادية عينة الدراسة من حيث مهارات التدريس والمحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية) وتتفرع منها:

- ١- توجد فروق معنوية بين اجابات المشرفين التربويين للمرحلتين المتوسطة والاعدادية عينة الدراسة من حيث مهارة التخطيط.
 - ٢- توجد فروق معنوية بين اجابات المشرفين التربويين للمرحلتين المتوسطة والاعدادية عينة الدراسة من حيث مهارة التنفيذ.
 - ٣- توجد فروق معنوية بين اجابات المشرفين للمرحلتين المتوسطة والاعدادية عينة الدراسة من حيث مهارة التقويم.
 - ٤- توجد فروق معنوية بين اجابات المشرفين التربويين للمرحلتين المتوسطة والاعدادية عينة الدراسة من حيث محتوى القناة.
 - ٥- توجد فروق معنوية بين اجابات المشرفين التربويين للمرحلة المتوسطة والاعدادية عينة الدراسة من حيث مستوى اداء مقدي البرامج.
- الفرضية الرئيسة الثانية:
- (يوجد ارتباط معنوية ذو دلالة احصائية بين قناة اليوتيوب وتنفيذ المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية).

٦-١: منهج الدراسة

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي القائم على جمع البيانات والمعلومات ذات العلاقة بالجانب العملي ودراسة تأثير تطبيقات الويب على المحتوى التعليمي.

٧-١: مجتمع الدراسة والعينة

تضمن مجتمع الدراسة المشرفين المختصين في تربية الرصافة (١٠٢٣) البالغ عددهم (٨٠) مشرفا وتم استعمال العينة العمدية (القصدية) لكونها تناسب مجتمع الدراسة .

٨-١: ادوات الدراسة

١-المقابلة الشخصية .

٢-استمارة التحليل مجموعة الاسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة بعضها ببعض.

الفصل الثاني: المحور الاول: تطبيقات الويب

١-٢: تطبيقات الويب النشأة والمفهوم

احدثت تكنولوجيا الاتصال تطورات هائلة منذ نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين وازدادت اعداد المستخدمين لها بصورة متلاحقة ، فبعد ان كان الهاتف هو وسيلة الاتصال الوحيدة بين الافراد في العالم أصبحت هناك وسائل أقوى وأسرع بعد دخول الانترنت في عملية الاتصال فهذا التطور في تكنولوجيا الاتصال ادى الى عدد من التأثيرات التي أثرت على حياتنا اليومية ومن هذه التأثيرات ظهور ما يعرف بتطبيقات الويب ودورها في المحتوى التعليمي الالكتروني على شبكة الانترنت التي أتاحت عصرا جديدا من

الاتصالات التفاعلية بين الافراد، وكما يمكن الافادة منها في جميع مناحي الحياة، ومن الضروري فهم كيفية التحول في مفهوم التعليم الالكتروني المعتمد على الانترنت من الجيل الاول الى الجيل الثاني للتعليم الالكتروني، كما يعتبر هذا المفهوم مرتكزا على تطور شبكة الانترنت نفسها والتي تحولت من الجيل الاول للويب الى الجيل الثاني ثم ظهر الجيل الثالث للويب^١ تعرف تطبيقات الويب بأنها : احدى تطبيقات الانترنت وجزء منها والتي تعتمد على احد بروتوكولاتها وهو بروتوكول نقل النصوص المترابطة HTTP وبروتوكول نقل الملفات FTP فهي المفضلة لدى الكثير من المبرمجين والمستفيدين لانها تستخدم لغة HTML في تحرير صفحاتها فهي تعتمد على مبرمجي صفحات الويب والتزام الشركات القائمة على انتاج برامج التصفح بنفس المعايير الخاصة بلغة HTML حيث تعتمد في عملية البحث عن المعلومات داخلها باستخدام متصفحات البحث ومحركات البحث^٢.

المحور الثاني: اجيال شبكة الويب العالمية

تطورت هذه الشبكة وظهرت عدة اجيال منها على النحو التالي^٣:

١-٢-٢: الجيل الاول ويب 1.0

ظهر الجيل الاول من الانترنت عام ١٩٩١ مع ظهور موقع netscap، وطور مصطلح الويب (1.0) بواسطة تيم بيرنرزلي Tim Berners-Lee واصبح متاحا لعامة الناس، فهو نظام من الوثائق المترابطة عن طريق النص الفائق عبر شبكة الانترنت.

يعرف الويب 1.0 بأنه: صفحات ثابتة غير تفاعلية نادرا ما يتم تحديثها، وكان المهتمين بها اصحاب الشركات التجارية لنشر المعلومات عن منتجاتهم ، ويتضمن محتوى يتم وضعه من فرد او مؤسسة وبعد مصدرا هائلا للمعلومات.

ومن اهم سمات مواقع الويب 1.0 في هذه الفترة هي^٤:

١-المعلومات التي تنشر عليه تنشر بطريقة ثابتة، والموضوعات لا يمكن نشرها او تغييرها الا من قبل صاحب الموقع.

٢- اتجاه المواقع احادي الاتجاه أي ان المستخدمين مجرد متلقين لما ينشر من محتوى والذي يعده مسؤولي المواقع والتي قد تكون مؤسسات حكومية او خاصة او شركات ولا تتم مشاركتهم في المحتوى .

٣-بنيت هذه المواقع على اساس البنية العلائقية (واحد-متعدد) اي موقع واحد يستخدم من قبل الجميع.

٢-٢-٢: الجيل الثاني ويب 2.0

ظهر الجيل الثاني من الانترنت عام ٢٠٠٥ في المؤتمر الذي نظمته شركة اوراييلي (oreilly 2.0 conference) حيث تحول مفهوم الانترنت من مصدر للمعلومات الى مصنع للمعلومات

التفاعلية، من خلال المجتمعات الافتراضية والخدمات المستضافة عبر الانترنت التي وفرت قدر عالي من التفاعلية مع المستخدم حيث اصبح المستخدم هو من يصنع المواقع ويضيف ويعدل ويعلق بسهولة من خلال انظمة ادارة المحتوى، كما تتيح مشاركة الملفات مع الآخرين، لذلك الويب للقراءة والكتابة بدلا من القراءة فقط.

يعرف الويب 2.0 بأنه: مصطلح يشير الى مجموعة من التقنيات الجديدة والتطبيقات الشبكية التي ادت الى تغيير سلوك الشبكة العالمية (انترنت) ومن مكوناتها المدونات والويكي ومواقع نظم ادارة المحتوى واليوتيوب وهي الصفحات التي يستطيع زائر الموقع التعديل عليها وتسمح للمستخدمين التفاعل فيما بينهم من خلالها^٥.
ومن اهم سمات مواقع الويب 2.0 في هذه الفترة هي^٦:

- ١- تفاعل المستخدمين مع المواقع بشكل كبير جدا حيث يشعر المستخدم عند استخدام أحد تطبيقات الويب 2.0 وكأنه يقوم باستخدام أحد تطبيقات سطح المكتب على جهازه، والتقنية التي ساهمت في رفع كفاءة تطبيقات الويب 2.0 وجعلتها أكثر فاعلية هي تقنية اجاكس.
- ٢- يعتمد على اتصال المستخدمين ، وعمل بيئات تعاونية اجتماعية افتراضية عبر المواقع.
- ٣- تركز الويب 2.0 بشكل رئيسي على طريقة عرض المحتوى ونوعيته وكيفية تعديله^٧.

٢-٣: الجيل الثالث ويب 3.0

يطلق على هذا النوع ايضا الويب الدلالي ، ويعد تيم بيرنرزلي Tim Berners-Lee هو اول من صاغ مصطلح الويب الدلالي وقد دخل مفهوم الويب 3.0 لأول مرة في أوساط الجمهور في عام ٢٠٠١.

يعرف الويب 3.0 بأنه : تقنية ويب التي تشتمل على المستندات أو اجزاء من المستندات وتحتوي على معلومات دلالية تم تجهيزها خصيصا لتفهمها برمجيات البحث والتصفح، وهي تعتمد على مبدأ البيانات المشتركة، فعندما تعرف معلومة معينة يمكن ربطها بمعلومات اخرى تتماثل مع المعلومة الاولى أو تشرحها أو تفسرها أو تحدددها.

ان الويب الدلالي عبارة عن تبادل البيانات من خلال اكواد وصف العلاقة بين المعلومات، ثم معالجة هذه البيانات بشكل منطقي استدلالي تحليلي كما انه عبارة عن رؤية تقوم على ربط البيانات في الملفات والمستندات المنشورة على شبكة الويب بطريقة معينة تستطيع معها البرامج واجهزة الكمبيوتر استخدامها.

ومن اهم سمات مواقع الويب 3.0 في هذه الفترة هي^٨:

- ١- التعامل بمنطقية مع البيانات ، ومحاولة محاكاة العقل البشري.
- ٢- توظيف كل من بيثني عمل الويب 1.0 والويب 2.0 والاستفادة من مميزات كل منهما.
- ٣- اعتماده على اللغة الطبيعية في البحث.

٤-توظيف امكانيات الذكاء الصناعي في خدمة العمل داخل أطار عمل الويب3.0.

المحور الثالث: ادوات الجيل الثاني للتعليم الالكتروني E-Learning

١-٣-٢: المدونات (Weblogs)

تعد المدونات واحدة من بين وسائل الاعلام الجديد، وهي من بين الوسائل التي اتاحتها تقنية (الويب2) وأول مدونة على شبكة الانترنت هي (what New) لتييم بارنزلي (Tim Berners-Lee) رائد الويب عام ١٩٩٢ ، وفي عام ١٩٩٧ قدم المدون الامريكي (John Barger) مصطلح المدونات (weblog) من كلمتين هي كلمة (Log) وتعني التسجيل او التدوين وكلمة (web) تعني شبكة الويب وبهذا يكون معنى المصطلح هو التدوين على شبكة الويب ، لكن انتشارها على نطاق واسع لم يبدأ الا بعد عام ١٩٩٩.^٩

تعرف المدونات بأنها : وسيلة من وسائل الاتصال على شبكة الانترنت ينشأها افراد أو جماعات لتبادل الافكار والآراء حول الاخبار او الموضوعات ذات الاهتمام المشترك ، التي يطرحها الناشر من صفحاته بنظم الاتاحة الفورية، او الاستدعاء اللاحق من ارشيف الرسائل والروابط النصية الفائقة، من دون قيود على حرية القارئ في المناقشة والتعريف على الرسائل المتاحة بالنصوص او الوسائل المتعددة وكذلك حرته في التجول بين الروابط واستدعاء الرسائل والمداخلات السابقة.^{١٠}

وبعد انتشارها واشتهارها على مستوى العالم اصبحت توصف المدونات بأنها ثاني ثورة في عالم الانترنت بعد خدمة البريد الالكتروني، ومن اهم اسباب هذه الشهرة والانتشارية هي ميزة التفاعلية اذ تتيح امكانية التعليق والمداخلة على المواد المنشورة دون عوائق للحد من حرية الرأي والتعبير، وامكانيتها بعمل مجموعات الكترونية ومنتديات ثقافية.

٢-٣-٢: محررات الويب التشاركية (Wiki)

انطلقت الويكي عام ١٩٩٥ لتسهيل العمل التعاوني عبر الشبكات، عرفها مؤسسها وارد كوننجهام (ward Cunningham) بأنها أبسط قاعدة بيانات عبر الشبكات يمكن أن تعمل. وتعني كلمة wiki بلغة جزر هاواي الاصليين بسرعة أو اسرع واستخدمت هذه الكلمة على السرعة والسهولة في تعديل محتويات المواقع، ويستخدم هذا المحرر لإنشاء محتوى إلكتروني على الويب مباشرة وبشكل تشاركي أو أن جميع الأعضاء يمكنهم الدخول والإضافة والتعديل، طالما سمح صاحب الموقع بتنشيط هذه الخاصية، ويمكن للمدرس أن يستخدم محررات الويكي بطريقتين الأولى أن يحمل حزمة لمحرر الويكي على موقعه الشخصي ، والثاني أن يستخدم إحدى خدمات الويكي على الشبكة مثل (Pd wiki) الذي يقدم خدماته للتربويين، ومن أشهر مواقع الويكي على الويب هو الموسوعة الحرة ويكيبيديا (Wikipedia).^{١١}

ومن مزايا الويكي ما يلي^{١٢}:

١-سهولة إنشاء روابط لصفحات اخرى

٢-امكانية تحرير المحتويات .

٣-تيسير العمل التعاوني الجماعي.

٣-٣-٢: البرامج التعاونية (Collaborative Software)

تعرف بأنها: عبارة عن برامج يتم استخدامها مباشرة من على الشبكة من قبل مستخدم أو عدة مستخدمين في نفس الوقت دون الحاجة لتحميلها على جهاز المستخدم، ونظراً لوجودها على الإنترنت فإنها تتيح للمستخدمين أن يتعاونوا في إعداد وثيقة واحدة في حالة رغبتهم في ذلك، وتلك البرامج تقوم بعمل الحزم المكتبية الشهيرة مثل حزمة برامج الأوفيس من ميكروسوفت، أو تقوم بعمل محررات الصور والرسومات المختلفة.

ومن خلال البرامج التعاونية المتوفرة على شبكة الإنترنت وجد ان شركة جوجل العالمية (Google) أتاحت لجميع مشتركها الذين يملكون حساباً على بريد الجميل (Gmail) التابع للشركة ان يمتلكوا قرصاً افتراضياً على شبكة الانترنت (Drive) يتيح إمكانية إنشاء المستندات وخصوصاً حزمة برامج الأوفيس على الانترنت مباشرة دون الحاجة الى تنصيب هذه البرامج على الجهاز، مع إمكانية تحديد أي مستند يرغب المستخدم في مشاركته مع الآخرين لغرض بناء محتوى تعاوني سهل وبسيط^{١٣}.

٣-٣-٤: الشبكات الاجتماعية

ظهرت اول الشبكات الاجتماعية في الولايات المتحدة على شبكة الانترنت في شكل تجمعات هي شبكة (Theglobe.com) في عام ١٩٩٤، تلاه موقع (Geocities) بعام بعد ذلك ، حيث ركزت هذه التجمعات على ربط لقاءات بين الافراد للسماح بالتفاعل من خلال غرف الدردشة وتشارك المعلومات والأفكار الشخصية حول موضوعات مختلفة باستخدام وسائل شخصية للنشر عبر الصفحات وهو الأساس الذي قامت عليه المدونات^{١٤}.

تعرف الشبكات الاجتماعية بأنها : عبارة عن مواقع على الإنترنت تؤسسها شركات كبرى تقدم خدمات التواصل بين ملايين المستخدمين عن طريق جمع المستخدمين والأصدقاء، ومشاركة الأنشطة والاهتمامات، وتبادل الملفات والصور، ومقاطع الفيديو، وإنشاء المدونات وإرسال الرسائل الخاصة والمحادثات الفورية، وتبادل الآراء، والبحث عن تكوين صداقات جديدة لديهم نفس الاهتمامات والأنشطة، والشبكات الاجتماعية لها عدة تسميات منها الويب 2.0، الشبكات الاجتماعية، وسائل الإعلام الاجتماعية، مواقع الشبكات الاجتماعية ، ومن الأمثلة على الشبكات الاجتماعية مواقع You tube,viber، (Facebook whats App)،^{١٥} Twitter.

كما ويجلب استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم العديد من المميزات حيث يمكن للطلبة طرح الأسئلة والاستفسارات بمنتهى الحرية على المدرس، وتبادل المعارف وتشاركها مع أقرانه الطلبة، كما يمكن أن تنتظم المشاركات في الموضوعات التعليمية المطروحة على الشبكة الاجتماعية بطريقة تسهل على الطلبة الرجوع إليها في الوقت الذي يناسبهم^{١٦}.

وتوفر شبكات التواصل الاجتماعي العديد من الفوائد لمستخدميها ومنها^{١٧}:

- ١- تزيد من حجم التواصل والتفاعل والمشاركة بين المستخدمين.
 - ٢- تجعل المستخدم على تواصل مع قضايا مجتمعه، من خلال متابعة اهم الاحداث السياسية والاجتماعية اول بأول وعلى مدار الساعة.
 - ٣- تزيد من مستوى الوعي والادراك بقضايا المجتمعات المحلية والعالمية.
- وهناك نوعين من الشبكات الاجتماعية هما^{١٨}:

- ١- النوع الاساسي: هذا النوع من الشبكات يعتمد على وجود الملف الشخصي لكل مستخدم حيث يوفر له العديد من الخدمات مثل المراسلات الشخصية ومشاركة مستخدميه هذه المواقع من بينهم العديد من الملفات المرئية والروابط مثل الفيسبوك.
- ٢- النوع المرتبط بالعمل: هذا النوع من الشبكات الذي يربط زملاء العمل الواحد، او اصحاب المهن والشركات بعضهم ببعض، كما يوفر هذا النوع من الشبكات ملفات شخصية تتضمن سيرتهم الذاتية وخبراتهم وانجازاتهم التي قاموا بها خلال حياتهم المهنية.

الفصل الثالث: المحور الاول

١-٣: نشأة فضائية العراق التربوية

تعد تجربة فضائية العراق التربوية احدي التجارب الرائدة في العراق من حيث البث الفضائي والمساحة الزمنية المخصصة لتقديم الدروس التعليمية للمراحل الدراسية المختلفة، واقبال الطلبة على متابعتها من خلال الشاشة او عن طريق موقع القناة على شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة بعد انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية، وعدم تفعيل القوانين والتعليمات التي تحد منها^{١٩}.

وتعود فكرة انشاء قناة تربوية تقدم دروس تعليمية لطلبة المدارس في العراق الى سبعينات القرن الماضي حيث بدأ البث الاول للتلفزيون التربوي في عام 1977 الذي قدم برامج ثقافية وارشادية متنوعة تتوجه الى مختلف شرائح المجتمع بما فهم الطلبة^{٢٠}. اليوم والعالم أجمع يواجه انتشار فايروس كورونا التي ظهرت اول اصابة بهذا المرض في الصين حيث اعتبرته منظمة الصحة العالمية وباء وجائحة عالمية، فواجه التعليم صعوبات وتحديات كثيرة بسبب الكوارث الطبيعية والابئة، ويشهد الواقع التعليمي في العراق ازمة كبيرة بسبب الانقطاعات المتواصلة لدوام المدارس والجامعات، وخلال مدة قليلة قبل امتحانات نصف

العام نجحت محاولات الحكومة في إعادة الدوام وانتهاء حالة الاضراب بالمؤسسات التعليمية والتربوية ، الا انها عادت للتوقف بعد تفشي الوباء.

واعلنت وزارة التربية العراقية عن استعدادها لاطلاق منصة "نيوتن" الالكترونية وهي منصة للتعليم الالكتروني اطلقتها فضائية العراق التربوية في ١٥ مارس ٢٠٢٠ ضمن الموقع الرسمي للفضائية حيث يمكن الدخول الى منصة نيوتن من خلال الرابط الذي توفره فضائية العراق التربوية ضمن موقعها الرسمي على الانترنت، لتعويض الطلبة عما فاتهم من الدروس لأكمال المنهاج الدراسي المقرر^{٢١}.

وتعد هذه المنصة من اكثر المنصات المميزة في العملية التعليمية ، وذلك لانها منصة مجانية، وبذلك يمكن لأي طالب دخول المنصة ومتابعة شرح الدروس والمناهج المختلفة، كما ان هذه المنصة تساعد الطالب في التواصل مع المدرس. وبدأت منصة نيوتن التعليمية في ٢٠ مارس ببث جميع البرامج التعليمية الخاصة بكافة المراحل الدراسية المختلفة، حيث تقوم بتقديم الدروس بشكل تفاعلي مع الطلاب وذلك للحد من انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية، فأصبحت المنصة متاحة لجميع الطلاب في مختلف المراحل الدراسية والصفوف التعليمية، وتم وضع جدول حصص يومي للطلاب^{٢٢}.

٢-٣: مفهوم فضائية العراق التربوية

تعرف فضائية العراق التربوية بأنها: قناة تلفزيونية تعليمية أطلقتها وزارة التربية بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) في اذار ٢٠١٠ تحت اسم قناة العراق التربوية، وتم تمويل مشروع اطلاق فضائية العراق التربوية المجموعة الاوربية بمبلغ 5.6 ملايين دولار وتبث القناة برامج تربوية تتبع منهج البرنامج الدراسي العراقي وتتوجه القناة بصورة أساسية لطلاب المرحلة الابتدائية والثانوية ، داخل العراق وخارجه وبصورة متواصلة عبر القمر الصناعي ("نيل سات")^{٢٣}. وتبدي فضائية العراق التربوية استعدادها بتقديم الدروس التعليمية عن طريق اعلان ثابت الى بقية القنوات الفضائية العراقية بعد الاتفاق مع ادارتها من خلال الاتصال بها هاتفيا او مراسلتها عن طريق البريد الالكتروني ، كما تعرض الدروس المختلفة امام الطلبة على موقعها الالكتروني.

٣-٣: مهام وأنشطة فضائية العراق التربوية

تتولى فضائية العراق التربوية العديد من المهام والأنشطة منها:^{٢٤}

- ١-وضع برامج فضائية العراق التربوية وفقا للأغراض التربوية ومتطلبات خطة التربية لتطوير التعليم وضمان بثها على نطاق واسع .
- ٢-تنفيذ المهمات الموكلة لها من الجهات المختصة في الوزارة.
- ٣-اعداد الدروس التعليمية والبرامج التربوية وفق معايير المنهج المقرر.

- ٤- تغطية نشاطات الوزارة والمؤتمرات وورش العمل وكل ما يهم العملية التربوية.
 - ٥- نشر الدروس التعليمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتسهيل وصول الطلبة إليها.
- الفصل الثالث: المحور الثاني: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة والذي يتضمن:
- ٣-٢-١: الاختبارات الاحصائية لفرضيات الدراسة :
- لغرض اختبار فرضية الفروق بين اجابات المرحلة المتوسطة والاعدادية من حيث مهارات التدريس (مهارة التخطيط ، مهارة التنفيذ ، مهارة التقويم) والمحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية (محتوى القناة ، مستوى اداء مقدي البرامج ، مستوى اخراج البرامج التعليمية ، التقويم) تستند الدراسة على اختبار كروسكال – والاس (Kruskal- Wallis Test) للمقارنة، إذ ستقبل فرضيات الفروق في حال كانت قيمة Chi-Square المحتسبة معنوية وذلك في حال كانت القيمة الاحتمالية المناظرة لها أقل من مستوى المعنوية المستعمل في الدراسة والبالغ (٠.٠٥) بما يؤكد قبول الفرضية بنسبة ثقة (٩٥ %) ، إذ ستختبر الفرضيات التالية:
- الفرضية الرئيسة الأولى
- توجد فروق معنوية بين اجابات المرحلة المتوسطة والاعدادية عينة الدراسة من حيث مهارات التدريس والمحتوى التعليمي لفضائية العراق التعليمية ، وتتفرع منها سبع فرضيات ثانوية:
١. توجد فروق معنوية بين اجابات المرحلة المتوسطة والاعدادية عينة الدراسة من حيث مهارة التخطيط.
 ٢. توجد فروق معنوية بين اجابات المرحلة المتوسطة والاعدادية عينة الدراسة من حيث مهارة التنفيذ.
 ٣. توجد فروق معنوية بين اجابات المرحلة المتوسطة والاعدادية عينة الدراسة من حيث مهارة التقويم.
 ٤. توجد فروق معنوية بين اجابات المرحلة المتوسطة والاعدادية عينة الدراسة من حيث محتوى القناة.
 ٥. توجد فروق معنوية بين اجابات المرحلة المتوسطة والاعدادية عينة الدراسة من حيث مستوى اداء مقدي البرامج.
 ٦. توجد فروق معنوية بين اجابات المرحلة المتوسطة والاعدادية عينة الدراسة من حيث مستوى اخراج البرامج التعليمية.
 ٧. توجد فروق معنوية بين اجابات المرحلة المتوسطة والاعدادية عينة الدراسة من حيث التقويم.

يظهر جدول رقم (١) رفض الفرضية الثانوية الأولى المتفرعة عن الفرضية الرئيسة الأولى بنسبة ثقة ٩٥ ٪، إذ بلغت قيمة Chi-Square المحتسبة (٠.٠٧٤) وهي غير معنوية لان القيمة الاحتمالية المناظرة لها سجلت (٠.٧٨٦) وهي أكبر من مستوى المعنوية المستخدم في الدراسة والبالغ (٠.٠٥). بما يؤكد عدم وجود فروق بين اجابات المرحلة المتوسطة والاعدادية عينة الدراسة من حيث مهارة التخطيط.

يظهر جدول رقم (١) رفض الفرضية الثانوية الثانية المتفرعة عن الفرضية الرئيسة الأولى بنسبة ثقة ٩٥ ٪، إذ بلغت قيمة Chi-Square المحتسبة (٠.٠٦٩) وهي غير معنوية لان القيمة الاحتمالية المناظرة لها سجلت (٠.٧٩٢) وهي أكبر من مستوى المعنوية المستخدم في الدراسة والبالغ (٠.٠٥). بما يؤكد عدم وجود فروق بين اجابات المرحلة المتوسطة والاعدادية عينة الدراسة من حيث مهارة التنفيذ.

يظهر جدول رقم (١) رفض الفرضية الثانوية الثالثة المتفرعة عن الفرضية الرئيسة الأولى بنسبة ثقة ٩٥ ٪، إذ بلغت قيمة Chi-Square المحتسبة (٠.٠٧٤) وهي غير معنوية لان القيمة الاحتمالية المناظرة لها سجلت (٠.٧٨٥) وهي أكبر من مستوى المعنوية المستخدم في الدراسة والبالغ (٠.٠٥). بما يؤكد عدم وجود فروق بين اجابات المرحلة المتوسطة والاعدادية عينة الدراسة من حيث مهارة التقويم.

يظهر جدول رقم (١) رفض الفرضية الثانوية الرابعة المتفرعة عن الفرضية الرئيسة الأولى بنسبة ثقة ٩٥ ٪، إذ بلغت قيمة Chi-Square المحتسبة (٠.٠١٩) وهي غير معنوية لان القيمة الاحتمالية المناظرة لها سجلت (٠.٥٤٢) وهي أكبر من مستوى المعنوية المستخدم في الدراسة والبالغ (٠.٠٨٩١). بما يؤكد عدم وجود فروق بين اجابات المرحلة المتوسطة والاعدادية عينة الدراسة من حيث محتوى القناة.

يظهر جدول رقم (١) رفض الفرضية الثانوية الخامسة المتفرعة عن الفرضية الرئيسة الأولى بنسبة ثقة ٩٥ ٪، إذ بلغت قيمة Chi-Square المحتسبة (٠.٠١٣) وهي غير معنوية لان القيمة الاحتمالية المناظرة لها سجلت (٠.٩١٠) وهي أكبر من مستوى المعنوية المستخدم في الدراسة والبالغ (٠.٠٥). بما يؤكد عدم وجود فروق بين اجابات المرحلة المتوسطة والاعدادية عينة الدراسة من حيث مستوى أداء مقدمي البرامج.

يظهر جدول رقم (١) رفض الفرضية الثانوية السادسة المتفرعة عن الفرضية الرئيسة الأولى بنسبة ثقة ٩٥ ٪، إذ بلغت قيمة Chi-Square المحتسبة (٠.٢٥٥) وهي غير معنوية لان القيمة الاحتمالية المناظرة لها سجلت (٠.٦١٤) وهي أكبر من مستوى المعنوية المستخدم في الدراسة والبالغ (٠.٠٥). بما يؤكد عدم وجود فروق بين اجابات المرحلة المتوسطة والاعدادية عينة الدراسة من حيث مستوى اخراج البرامج التعليمية، يظهر جدول رقم (١)

رفض الفرضية الثانوية السابعة المتفرعة عن الفرضية الرئيسية الأولى بنسبة ثقة ٩٥ ٪، إذ بلغت قيمة Chi-Square المحتسبة (٠.٨١٢) وهي غير معنوية لان القيمة الاحتمالية المناظرة لها سجلت (٠.٣٧٨) وهي أكبر من مستوى المعنوية المستخدم في الدراسة والبالغ (٠.٠٥). بما يؤكد عدم وجود فروق بين اجابات المرحلة المتوسطة والاعدادية عينة الدراسة من حيث التقويم.

جدول رقم (١) نتائج اختبار فرضية الفروق بين اجابات المرحلة المتوسطة الاعدادية

الفرضية	Kruskal-Wallis Test			تعليق الباحثة
	المتغيرات	قيمة Chi-Square	القيمة الاحتمالية	
الرئيسية الاولى	الثانوية الاولى	مهارة التخطيط	٠.٠٧٤	رفض جميع الفرضيات الثانوية وبالتالي التأكد بعدم وجود فروق معنوية بين اجابات المرحلة المتوسطة والاعدادية من حيث مهارات التدريس (مهارة التخطيط، مهارة التنفيذ، مهارة التقويم) والمحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية (محتوى القناة، مستوى أداء مقدمي البرامج، مستوى اخراج البرامج التعليمية ، التقويم).
	الثانوية الثانية	مهارة التنفيذ	٠.٠٦٩	
	الثانوية الثالثة	مهارة التقويم	٠.٠٧٤	
	الثانوية الرابعة	محتوى القناة	٠.٠١٩	
	الثانوية الخامسة	مستوى أداء مقدمي البرامج	٠.٠١٣	
	الثانوية السادسة	مستوى اخراج البرامج التعليمية	٠.٢٥٥	
	الثانوية السابعة	التقويم	٠.٨١٢	

يستدل من نتائج اختبار كروسكال – والاس (Kruskal-Wallis Test) رفض جميع الفرضيات الثانوية المنبثقة عن الفرضية الرئيسة الأولى التي مفادها (توجد فروق معنوية بين اجابات المرحلة المتوسطة والاعدادية عينة الدراسة من حيث مهارات التدريس والمحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية)، بما يؤكد لا توجد اي فروق بين الاجابات بخصوص البرامج التعليمية للمرحلة المتوسطة وبين المرحلة الاعدادية .

الفرضية الرئيسة الثانية

يوجد ارتباط معنوية ذو دلالة احصائية بين قناة اليوتيوب وتنفيذ المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية.

يؤكد جدول رقم (٢) قبول الفرضية الرئيسة الثالثة ونسبة ثقة (٩٥ %)، إذ بلغت قيمة Z المحسوبة (٧.٥١٩) وهي معنوية، بسبب كونها أكبر من قيمة Z الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، بينما بلغت قيمة معامل الارتباط بين قناة اليوتيوب وبين المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية (٠.٨٤٦) ليؤكد ذلك وجود ارتباط طردي قوي بين قناة اليوتيوب وبين المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية.

جدول رقم (٢) اختبار فرضيات الارتباط بين قناة اليوتيوب وبين المحتوى التعليمي

لفضائية العراق التربوية

الفرضية	المتغيرات		معامل الارتباط لسبيرمان Correlation coefficient Spearman	Z – Test		تفسير الباحثة
	المستقل	التابع		قيمة Z المحتسبة	القيمة الاحتمالية	
الرئيسة الثانية	قناة اليوتيوب	المحتوى التعليمي لفضائية العراق التربوية	0.846	7.519	0.000	قبول الفرضية الرئيسة الثانية بنسبة ثقة ٩٥ %
الفرضيات المقبولة	العدد		خمس فرضيات معنوية من بين خمس فرضيات			
	النسبة المئوية لعدد الفرضيات المقبولة		١٠٠ %			
قيمة Z الجدولية عند مستوى ثقة ٩٥ % تساوي (١.٩٦)						

الفصل الرابع: النتائج والتوصيات

١-٤: النتائج

- ١- كشفت الدراسة عدم وجود فروق بين اساتذة المرحلة المتوسطة واساتذة المرحلة الاعدادية من حيث مهارات التدريس (مهارة التخطيط، مهارة التنفيذ، مهارة التقويم).
- ٢- كشفت الدراسة عدم وجود فروق في المحتوى التعليمي لفضائية العراق التبرية بين المرحلتين المتوسطة والاعدادية من حيث (محتوى القناة، مستوى أداء مقدمي البرامج، مستوى اخراج البرامج التعليمية، التقويم).
- ٣- كشفت الدراسة وجود تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لمهارات التدريس (مهارة التخطيط، مهارة التنفيذ، مهارة التقويم) في تنفيذ المحتوى التعليمي لفضائية العراق التبرية (محتوى القناة، مستوى أداء مقدمي البرامج، مستوى اخراج البرامج التعليمية)
- ٤- كشفت الدراسة وجود ارتباط معنوي ذو دلالة احصائية بين قناة اليوتيوب وتنفيذ المحتوى التعليمي لفضائية العراق التبرية.

٢-٤: التوصيات

- ١- نظرا لمستوى القناة المرتفع وتقييمها حسب وجهة نظر المشرفين التربويين نوصي بالتوجيه والتثقيف من خلال متابعة فضائية العراق التبرية على اليوتيوب.
- ٢- اقامة دورات تدريبية للطلبة لإكسابهم المهارات اللازمة لعمل حساب على اليوتيوب من اجل رفد القناة بأراهم ومقترحاتهم نظرا لان خاصية التعليق لا تتاح الا لمن لديهم حساب على التطبيق.
- ٣- من الضروري توجيه الطلبة الى متابعة الدروس التعليمية المتاحة عبر اليوتيوب للإفادة من امكانياتها وللتعويض عما فاتهم خلال الفصل الدراسي.

المراجع

- ١ اسكندر، كمال يوسف. وغزاوي، محمد ذبيان. مقدمة في التكنولوجيا التعليمية. -الكويت: مكتبة الفلاح ٢٠٠٠. ص٥٤.
- ٢ كريس بيتس، ترجمة خالد العامري. لغات برمجة الويب: انشاء تطبيقات الانترنت. -القاهرة: دار الفاروق، ٢٠٠٤. ص١٦.
- ٣ المالكي، عصمت عبد الزهرة. توظيف تطبيقات الويب 2.0 في تسويق خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية العراقية.(رسالة ماجستير).-الجامعة المستنصرية: كلية الآداب، ٢٠١٢. ص٤٨.
- ٤ الصاوي، السيد صلاح. سمات الويب 2.0 على مواقع الارشيفات والمكتبات الرئاسية على الانترنت.-مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج١٨، ٢٠١٢. ص٢١٨.

- ٥ سامح زينهم عبد الجواد . وسائل التواصل الاجتماعي والجيل الثاني للمكتبات :النظريات والتطبيقات -. القاهرة: دار الفكر العربي ،٢٠١٨. ص٤٢.
- ٦ هند بنت سليمان الخليفة. توظيف تقنيات ويب 2.0 في خدمة التعليم والتدريب الالكتروني .-المملكة المتحدة :جامعة ساوثمبتون ،٢٠١١. متاح على الرابط Hsak04r@ecs.soton.ac.uk تم الاطلاع بتاريخ ١-١١-٢٠١٩.
- ٧ نجوش، ايمان وحسام الدين مرزوقي. الويب2.0 الشبكات الاجتماعية والاعلام الجديد .(رسالة ماجستير).-الجزائر: كلية الآداب والعلوم الانسانية ،٢٠٠٩. ص٣١.
- ٨ تقنية الويب 3.0 مفهومها ومكوناتها وادواتها.٢٠١٥. متاح على الرابط techt.web3.0.blogspot.com تاريخ الاطلاع ٢-١١-٢٠١٩.
- ٩ الهلالي، جاسم رمضان . الدعاية والاعلان والعلاقات العامة في المدونات الالكترونية .-عمان: دار النفائس،٢٠١٣. ص١٠٩.
- ١٠ عصام منصور. المدونات الالكترونية مصدر جديد للمعلومات .مجلة دراسات المعلومات.-الكويت ،٢٠٠٩. ص٩٦.
- ١١ حسن زيتون. رؤية جديدة في التعليم "التعلم الالكتروني": المفهوم ،القضايا التطبيق، التقييم .ط١ -. الرياض: الدار الصوتية للتربية ،٢٠٠٥. ص١٣٥.
- 12 Huettner, Brenda ; Brown(2007), Katherine & James-Tanny, Char Managing Virtual Teams: Getting the Most from Wikis, Blogs, and Other Collaborative Tools. Wordware Publishing.p,81.
- ١٣ مصطفى صالح. مصدر سابق. ص٢٤٤.
- ١٤ عمر عبد الله .صفات مشتركة بين شبكات التواصل الاجتماعي ،٢٠١٨. متاح على الرابط <http://thawratweb.com/social-networks/228> تم الاطلاع بتاريخ ٢٠-١-٢٠٢٠
- ١٥ علي عبد الفتاح كنعان .الإعلام والمجتمع .-عمان: دار البازوري العلمية ،٢٠١٤ . ص ١٧٠.
- ١٦ وليد طه. قصة الانترنت: تاريخ شبكات التواصل الاجتماعي،٢٠١٨. متاح على الرابط <http://www.alhayat.com/m/story/144160403> تم الاطلاع بتاريخ ٢٠-١-٢٠٢٠.
- ١٧ محمد منصور. تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية.(رسالة ماجستير) .-الدنمارك :الأكاديمية العربية المفتوحة ،٢٠١٢. ص٧٧.
- ١٨ علي خليل شقرة. الاعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي.-عمان :دار اسامة للنشر،٢٠١٤. ص٣٥.
- ١٩ <https://www.youtube.com/channel/UCFRvY3ZuEEypaHMNleQKuMQ>
- ٢٠ مقابلة الباحثة مع السيد (احمد عادل حسين) مدير قسم فضائية العراق التربوية بتاريخ ١٣-٨-٢٠٢٠.
- ٢١ منصة نيوتن التعليمية newton.iq.tech/home/login

٢٢ التربية تلجأ "لمنصة نيوتن" تعويضاً عن تعطيل الدراسة، ٢٠٢٠. متاح على الرابط <https://iraqi24.com>
تم الاطلاع بتاريخ ٢-٦-٢٠٢٠.

٢٣ مكتب اليونسكو العراق: منظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم. متاح على الرابط
[https://www.unesco.org/new/ar/iraq-office/education/primary-and-secondary-](https://www.unesco.org/new/ar/iraq-office/education/primary-and-secondary-education/distance-learning)

[education/distance-learning](https://www.unesco.org/new/ar/iraq-office/education/primary-and-secondary-education/distance-learning) تم الاطلاع بتاريخ ٢-٢-٢٠٢٠.

٢٤ مقابلة الباحثة مع مسؤولة الشعبة الادارية ، السيدة (سحر سعدالله عبدالله) تاريخ الزيارة ١٦-٨-٢٠٢٠.

Web2 applications and their role in implementing the educational content of the Al _ Iraq educational channel on YouTube :an evaluation study

Assist. Prof.Dr.Raghad Abdul Hadi Jawad
Almustansiriyah University-College of Art
<mailto:dr.raghadmari@uomustansiriyah.edu.iq>

Luma Adel Kamoon

Key words : educational content . applications Web

Summary:

Instructional study, identifying the web data and its role in implementing the final intended educational content, and the researcher used the descriptive and analytical method by determining and analyzing the duration of the individual subject and reached (()) a section selected in the Arabic method (the story), and the study also included the process of research The specialized supervisors in the Ministry of Education, the message (1, 2, 3) of (80) supervisors for the academic year (2019-2020), and the researcher relied on observation, interview and analysis form as a tool to collect data, and the study relied on statistical methods, including affirmative factor analysis, to assess the ability of the factors model to The expression in the form of the actual data, and the exploratory factor analysis for the structural validity exploratory test of the questionnaire, the cyberman rank correlation coefficient, F test, Test (TEST 2). The study concluded that there are no differences between middle school teachers and middle school professors in terms of teaching skills (planning skill, implementation skill, evaluation skill) and also the presence of an informational link with statistical significance between the YouTube channel and the implementation of the educational satellite content, Iraq Educational.